



Volume: 17, Issue: 2, July to December 2021

"سورة الواقعة" خصائصها وفضائلها : دراسة حديثية  
Surah Al-Waqi'ah: Characteristics and Virtues  
Hadith based Studies

Received: August 25, 2021

November: 28, 2021

Online Published: December 31, 2021

**Dr. Samer N.A Samarh**

Assistant Professor,  
Faculty of Quranic & Sunnah Studies,  
Islamic Science University of Malaysia  
(USIM), Malaysia

د. سامر ناهج عبد الله سمارة

كلية دراسات القرآن والسنة  
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية (يوسيم)  
نيلاي (دار التخصص) ماليزيا

### Abstract

This study examines one of the surahs of the Qur'an, which is Surat al-Waqi'ah. It aims to present the hadiths contained in it, determine the degree of their correctness and incorrectness, and attain the Qur'anic benefits from them to raise people's awareness of the dangers of publishing hadiths Maudou or incorrect about Surat Al-Waqi'ah, clarify the consequences of indifference in that, and explain the degrees of hadiths mentioned in the matter of the Surah to be aware of it. Thus, this will contribute to limiting the dissemination of incorrect hadiths about the surahs of the Qur'an, including Surat al-Waqi'ah. The researcher has adopted the inductive method to collect the hadiths, mentioning the details of Surat Al-Waqi'ah, and used the analytical method to find and present them in this research. The study concluded that only two hadith has been proven in the merit of Surat Al-Waqi'ah, and that contemplating this Surah and understanding its meanings assist the person to be provided with good deeds for the afterlife.

**Keywords:** Surat Al-Waqi'ah, virtues, fabricated hadith, reasons for revelation.

## الملخص

تستكشف هذه الدراسة إحدى سور القرآن الكريم وهي "سورة الواقعة"، وتهدف إلى عرض الأحاديث الواردة في شأنها، والوقوف على درجة صحتها وعدمه، واستخراج الفوائد القرآنية منها؛ لزيادة توعية الناس حول خطورة نشر الأحاديث الموضوعية أو التي لا تصح حول هذه السورة، وبيان عواقب التساهل في ذلك، وتوضيح درجات الأحاديث الواردة في شأن هذه السورة؛ ليكونوا على دراية بشأنها، وبذلك تتم المساهمة في الحد من نشر الأحاديث التي لا تصح حول سور القرآن الكريم ولا سيما هذه السورة. وقد اتبع الباحث المنهج الاستقرائي بجمع الأحاديث التي ذكرت فيها تفاصيل "سورة الواقعة"، ثم استعمل المنهج التحليلي لاستخراجها وعرضها في هذا البحث، وخلصت الدراسة إلى أنه لم يثبت في فضل هذه السورة حديث صحيح، وأن تدبر هذه السورة وفهم معانيها يعين الإنسان على التزود بالأعمال الصالحات للآخرة.

الكلمات المفتاحية: سورة الواقعة، فضائل، حديث موضوع، أسباب النزول.

## المقدمة

القرآن الكريم كلام الله تعالى العظيم أنزله هداية للعالمين ورحمة بهم؛ ليقودهم إلى الصراط المستقيم، وقد كان نزول القرآن الكريم متفرقاً طيلة ثلاثة وعشرين سنة وموزعاً على أماكن عدة؛ لذلك تنوعت خصائص سوره تبعاً للمكان والزمان الذي نزلت فيه، والسبب الذي نزلت من أجله.

وورد أيضاً الترغيب في العديد من السور الكريمة في الأحاديث النبوية، ويطلق عليها: "فضائل السور"<sup>(1)</sup>، وألفت فيهما العديد من المؤلفات.

إلا أن الأحاديث الواردة في شأن سورة الواقعة قد تعددت درجات صحتها، فمنها المقبول: وهو ما ثبتت صحته أو حسنه عند أهل العلم بالشروط المعتبرة عندهم، ومنها ما هو غير المقبول كالضعيف شديد الضعف، أو الموضوع، أو الذي لم يصحح.

(1) ينظر: الطيار، مساعد بن سليمان، المحرر في علوم القرآن (جدة: مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، ط2، 2008م) (189).

ولما كانت النفس البشرية تتوق إلى كسب الأجر والثواب المترتب على الأعمال الصالحة؛ فإنها تسعى للبحث عن النصوص الشرعية للتعرف على هذه الأعمال والقيام بها، ونشرها بين الناس في سبيل كسب المزيد من الأجر؛ لذلك تولدت ظاهرة نشر الأحاديث المتعلقة بفضائل السور والأجر المترتبة عليها بين الناس دون تمحيص أو بحث عن درجتها، وزاد من وتيرة ذلك توفر وسائل التواصل الاجتماعي عند جميع الناس، والقدرة على إيصال المعلومة إلى الآلاف في دقائق معدودة، فشاع نشر الأحاديث شديدة الضعف، والموضوعة، والتي لم تصح، بين عموم الناس دون الإشارة إلى درجة الحديث أو التنبيه عليها<sup>(1)</sup>؛ لذلك كان لا بد من هذه الدراسة التي توصل منهج قبول الأحاديث ورددها، وتوضح للناس درجات الأحاديث المتعلقة بسورة الواقعة نظراً لشهرتها بينهم.

وقد قام الباحث بجمع الأحاديث المتعلقة بسورة الواقعة مستخدماً المنهج الاستقرائي، ثم قام بتحليل الأحاديث للوقوف أولاً على درجة صحتها من عدمه، ثم لاستخراج خصائصها وفضائل التي وردت في حقها من الأحاديث المقبولة، مع التنبيه على الأحاديث الأخرى غير المقبولة.

وليست هذه الدراسة هي الأولى من نوعها؛ بل سبقتها دراسات أخرى، إلا أنها لم تكن مركزة في باب واحد حول سورة بعينها، مع الجمع بين الأحاديث التي تبين أسباب نزولها وفضائلها وبيان خصائصها ومقاصدها في دراسة واحدة، وهذا مما يعين القارئ على الوصول للمعلومة التي يريد بسهولة ويسر؛ لذلك جاءت هذه الدراسة.

**المبحث الأول: تمهيد بين يدي السورة:**

**المطلب الأول: سبب نزل السورة ومكانه وعدد آياتها:**

(أ) سبب نزولها: لم يرد سبب نزول لسورة الواقعة كاملة يذكر في كتب التفاسير أو أسباب النزول، إنما جاءت بعض الروايات التي تبين سبب نزول بعض الآيات فيها، وتراوحت درجاتها ما بين صحيح وحسن وضعيف.

(1) ينظر: أحمد، صباح فتحي، ظاهرة انتشار الأحاديث الضعيفة والموضوعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي (مجلة كلية الدعوة وأصول الدين والدعوة، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، العدد 36، ج 1، 2018، (829).

"سورة الواقعة" خصائصها وفضائلها، دراسة حديثة: د. سامر ناجح عبد الله سمارة

(ب) مكان أو زمن نزولها: اتفق أهل التفسير على أن "سورة الواقعة" مكّية؛ إلاّ بضع آيات منها فهي مدنية<sup>(1)</sup>، وادّعى ابن عطية الأندلسي (ت:541هـ) في تفسيره أن ما ذكر حول مدنية بعض آياتها غير ثابت<sup>(2)</sup>.

(ج) عدد آياتها: تعددت أقوال العلماء في عدد آيات سورة الواقعة إلى ثلاثة، فهي عند الكوفي ست وتسعون آية، وعند البصري سبع وتسعون آية، أما الحجازي والشامي فيعدونها تسعا وتسعين آية، وسبب ذلك اختلافهم في عدد خمسة عشر موضعا فيها وهي<sup>(3)</sup>:

جدول يوضح الخلاف في عدد بعض الآيات في سورة الواقعة

الرقم	الآية	يعدها آية	لا يعدها آية
1	﴿فَأَصْحَبُ الْمِئْمَنَةِ﴾	الحجازي والبصري	الكوفي والشامي
2	﴿وَأَصْحَبُ الْمَشْأَةِ﴾	الحجازي والبصري	الكوفي والشامي
3	﴿عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ﴾	الكوفي والحجازي	البصري والشامي
4	﴿بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ﴾	المدني الأول، الكوفي	الكوفي والبصري والشامي والمدني الأول
5	﴿وَوُحُورٍ عِينٍ﴾	المدني الأول، الكوفي	المدني الثاني، والمكي، والبصري، والشامي
6	﴿وَلَا تَأْتِيهَا﴾	المدني الثاني، البصري، الشامي، الكوفي	المكي والمدني الأول
7	﴿وَأَصْحَبُ الْيَمِينِ﴾	المدني الأول، المكي، البصري، الشامي	المدني الثاني، الكوفي
8	﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً﴾	الحجازي، الشامي، الكوفي	البصري
9	﴿وَأَصْحَبُ الشِّمَالِ﴾	الكوفي	الحجازي، البصري، الشامي
10	﴿فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ﴾	المدنيان، البصري، الشامي، الكوفي	المكي

(1) ينظر: الزمخشري، محمود بن عمرو، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (بيروت: دار الكتاب العربي، ط3، 1407هـ) (4/455). ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، زاد المسير في علم التفسير، (بيروت: دار الكتاب العربي، ط1، 1422هـ) (4/218). ابن جزى، محمد بن أحمد، التسهيل لعلوم التنزيل (بيروت: دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط1، 1416هـ) (2/333).

(2) ينظر: ابن عطية، عبد الحق بن غالب، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1422هـ) (5/238).

(3) ينظر: موسى، عبد الرزاق علي إبراهيم موسى، المحرر الوجيز في عدد آي الكتاب العزيز (الرياض: مكتبة المعارف، ط1، 1408هـ) (1988م) (157-163).

11	﴿وَكَاثُوا يُقُولُونَ﴾	المكي والحمصي	المدنيان، البصري، الكوفي، الشامي
12	﴿أَوْ ءَابَاؤُنَا الْأَوْلُونَ﴾	الحجازي، البصري، الشامي، الكوفي	الحمصي
13	﴿وَالْآخِرِينَ ٤٩﴾	المدني الأول، المكي، البصري، الكوفي	المدني الثاني، الشامي
14	﴿لَمَجْمُوعُونَ﴾	المدني الثاني، الشامي	المدني الأول، المكي، البصري، الكوفي
15	﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾	الشامي	الحجازي، البصري، الكوفي

### المطلب الثاني: مقاصد السورة وخصائصها:

#### (أ) مقاصد السورة:

- اشتملت هذه السورة على مقاصد عدة، وقد تحدث عنها المفسرون في تفاسيرهم، ومجملها الآتي:
- 1) تذكير الناس بالأحداث الواقعة يوم القيامة وضرورة الاستعداد لها بالعمل الصالح والمشاركة في ذلك<sup>(1)</sup>.
  - 2) إقامة الدلائل والبراهين على وحدانية الله سبحانه وتعالى وكمال قدرته، من خلال ضرب عدد من الأمثلة البارزة التي لا تخطئها عين ناظر، وهي بذلك أيضا تسعى إلى تقوية العقيدة في قلب المسلم، ورفع مستوى الإيمان فيه<sup>(2)</sup>.
  - 3) التعريف بحقيقة القرآن العظيم وأنه منزل من عند الله سبحانه وتعالى، وهو نعمة عظيمة تستوجب الشكر؛ لأنه يهدي عباد الله في ظلمات الجهل والضلالة، كما جعل الله تعالى النجوم ليهتدي بها الناس في ظلمات البر والبحر<sup>(3)</sup>.
  - 4) تذكير الناس بمصير الخلائق وهو الموت وأن لا بقاء لأحد على هذه الدنيا، والرد على المشككين بالبعث بعد الموت<sup>(4)</sup>.

(1) ينظر: الحجازي، محمد محمود، التفسير الواضح (بيروت: دار الجيل الجديد، ط10، 1413هـ) (3/592).

(2) ينظر: ابن عاشور، محمد النظار بن محمد، التحرير والتنوير (تونس: دار سحنون للنشر والتوزيع، 1979م)، (27/280)، والزحيلي، وهبة بن مصطفى، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج (دمشق: دار الفكر المعاصر، ط2، 1418هـ) (27/238).

(3) ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير (27/280)، الصابوني، محمد علي، صفوة التفاسير (القاهرة: دار الصابوني للنشر والتوزيع، ط1، 1997م) (3/299).

(4) قطب، سيد قطب، في ظلال القرآن (القاهرة: دار الشروق، ط17، 1412هـ) (6/346).

## ( ب ) خصائص السورة:

إنَّ لكل سورة في القرآن الكريم شخصيتها المنفردة عن غيرها من السور القرآنية، وأهم الخصائص التي تميزت بها سورة الواقعة الآتي:

- 1) أنها جامعةٌ للتذكير، فقد بينت أحداث يوم القيامة ومصائر الناس بعد الحساب<sup>(1)</sup>.
- 2) أنها تقع في قسم المفصل في القرآن الكريم، وهو ما كثر الفصل بين سوره بالبسملة، وبدايته من أول "سورة ق" كما نقله عيسى بن عمر عن كثير من الصحابة<sup>(2)</sup>.
- 3) أنها تُعدُّ من السور النظائر اللاتي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في صلاة الليل<sup>(3)</sup>.
- 4) أنها تتضمن قواعد فكرية تصحح نظرة الإنسان إلى آيات الله الكونية، عبر ما تثيره من تساؤلات عن النطفة والحرت وعن النار التي ينتفع بها الإنسان وهكذا، فجميع هذه الآيات الكونية هي من خلق الله سبحانه، فهو الذي خلقها، وهو الذي يسيرها وفق حكمته ومشيبته فلا يتوجّه إلى الآيات، ولا ينسب إليها فعل<sup>(4)</sup>.

المطلب الثالث: الأسماء التوقيفية والاجتهادية للسورة ووجوه التسمية لها.

## ( أ ) الأسماء التوقيفية:

اشتهرت هذه السورة باسم "سورة الواقعة"، فلا يُعرف لها اسمٌ غير هذا كما قال محمد طاهر بن عاشور (ت: 1393هـ)<sup>(5)</sup>، وقد ورد هذا الاسم في العديد من أحاديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وجه التسمية:

ذكر أهل التفسير أنَّ وجه تسميتها بالواقعة؛ لتحقيق وقوعها لا محالة، كأنها واقعة في نفسها<sup>(1)</sup>، كأنه قيل: إذا وقعت التي لا بد من وقوعها<sup>(2)</sup>، وذكر علي بن أحمد المهازمي (ت: 835هـ) وجهاً آخر وهو: أنَّ السورة مملوءة بأحداث ووقائع يوم القيامة ومصائر الناس فيها<sup>(3)</sup>.

(1) الفومل، تركي بن سعد، خواص القرآن الكريم، (جدة: دار ابن الجوزي، ط 1، 1429هـ) (584).

(2) الزركشي، محمد بن عبد الله، البرهان في علوم القرآن (بيروت: دار إحياء الكتب العربية، 1957م) (245/1).

(3) الجزمي، إبراهيم محمد، معجم علوم القرآن، (دمشق: دار القلم، 2001م) (293، 294).

(4) سعيده، محمد رأفت، تاريخ نزول القرآن (مصر: دار الوفاء، ط 1، 2002م) (340).

(5) ابن عاشور، التحرير والتنوير (27/279).

## (ب) الأسماء الاجتهادية:

لم يؤثر عن أحد من الصحابة أو التابعين أو المفسرين تسمية سورة الواقعة باسم آخر، وبذلك تعد سورة الواقعة من السور التي ليس لها سوى اسم توقيفي واحد.

## المبحث الثاني: الأحاديث المقبولة وغير المقبولة في فضائل سورة الواقعة:

تعددت الأحاديث الواردة في فضل سورة الواقعة، والأجور المترتبة على قراءتها وحفظها وتدبرها، وسيعرض الباحث هذه الأحاديث مرتبة حسب القبول والرد، وهي على النحو الآتي:

## المطلب الأول: الأحاديث المقبولة في فضائل سورة الواقعة.

أولاً: في فضل تدبرها وفهم معانيها: عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ شَبَّتَ، قَالَ: «شَبَّتَنِي هُوْدٌ، وَالْوَاقِعَةُ، وَالْمُرْسَلَاتُ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ»<sup>(4)</sup>

خص هذه السور بالشيب لأنهم أجمع لكيفية القيامة وأهوالها من غيرهن<sup>(5)</sup>— ولاشتمالهن على النوازل والعذاب الذي حل بالأمم السابقة<sup>(6)</sup> وهذا يدل على كمال تدبره صلى الله عليه وسلم للقرآن الكريم حق التدبر، وشفقته على أمته من أهوال يوم القيامة، وخوفه عليها مما حل بالأمم قبلها<sup>(7)</sup>.

(1) ينظر: البيضاوي، عبد الله بن عمر، أنوار التنزيل وأسرار التأويل (بيروت: دار إحياء التراث، ط1، 1418هـ) (5/177)، ابن كثير، إسماعيل بن عمر، تفسير القرآن العظيم (الرياض: دار طيبة، ط2، 1999م) (7/513)، الألويسي، محمود بن عبد الله، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1415هـ) (14/129).

(2) القاسمي، محمد جمال الدين، محاسن التأويل (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1418هـ) (9/119).

(3) المنهاجي، علي بن أحمد، تبصير الرحمن وتيسير المنان، (بيروت: عالم الكتب، 1983م) (2/315).

(4) أخرجه ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم في المصنف، (الرياض: مكتبة الرشد، ط1، 1409هـ) كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في صعب السور برقم 30268، والترمذي، محمد بن عيسى بن سورة في سننه، (مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى الحلبي، ط2، 1975م) أبواب تفسير القرآن، باب: ومن سورة الواقعة، برقم 3297. قال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه".

(5) الزركشي، محمد بن عبد الله، البرهان في علوم القرآن (1/445).

(6) الطيبي، الحسين بن عبد الله، شرح الطيبي على مشكاة المصابيح (مكة المكرمة: مكتبة نزار الباز، ط1، 1997م) (11/3387).

(7) العنعاني، محمد بن إسماعيل، التنوير شرح الجامع الصغير (6/529).

## "سورة الواقعة" خصائصها وفضائلها، دراسة حديثة: د. سامر ناجح عبد الله سمارة

ثانياً: عظم قيمة سورة الواقعة: عن عُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍو الجُهَنِيِّ رضي الله عنه قال: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ ٧٤ ٩٦، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ»، فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾: «اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ»<sup>(1)</sup>.

### المطلب الثاني: الأحاديث المردودة في فضائل سورة الواقعة.

وردت العديد من الأحاديث الضعيفة في فضل هذه السورة، وتنوعت الأجر المترتبة على تلاوتها أو حفظها، والتفصيل على النحو الآتي:

1) أن "سورة الواقعة" تمنع الفقر، لحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ؛ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَدًا»<sup>(2)</sup>، وقد رُوِيَ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا عَوْتَبَ فِي عَدَمِ تَرْكِ أَمْوَالِ لِأَوْلَادِهِ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ قَالَ: خَلَفْتُ لَمْ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ<sup>(3)</sup>، وَبِنَحْوِهِ أَيْضًا رُوِيَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ كُلَّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَدًا، وَمَنْ قَرَأَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ﴿لَا أُقْسِمُ بِبِوَمِ الْقِيَمَةِ﴾ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجَّهَهُ فِي صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ»<sup>(4)</sup>.

2) أنها جالبة للغنى، فقد حضر حديث أنس بن مالك رضي الله عنه على ضرورة تعليم النساء سورة الواقعة؛ لما لها من أثر في جلب الغنى إلى البيوت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(1) أخرجه أحمد في المسند (630/28) حديث رقم 17414، وقال محققه شعيب الأرنؤوط: "إسناده حسن"، فيه إياس بن عامر الغافقي لم يرو عنه غير ابن أخيه موسى بن أيوب، وباقي رجال الإسناد ثقات".

(2) تم تخرجه صفحة .

(3) المناوي، عبد الرؤوف بن تاج العارفين، فيض القدير شرح الجامع الصغير (مصر: المكتبة التجارية الكبرى، ط1، 1356هـ) (201/6)

(4) أخرجه ابن عساكر (444/36) ترجمة رقم 4192، قال ابن حجر: فيه أحمد اليمامي، كذاب، وكذا قال الشوكاني. ابن حجر، أحمد بن علي، المطالب العلية بزوائد المسانيد الثمانية (الرياض، دار العاصمة للنشر والتوزيع، 2000م) (312/15)، الشوكاني، محمد بن علي، الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة (بيروت: دار الكتب العلمية، 1995م) (311).



- «عَلِّمُوا نِسَاءَكُمْ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ فَإِنَّهَا سُورَةُ الْغِنَى»<sup>(1)</sup>، وقالت عائشة رضي الله عنها موصية النساء: «لَا تَعْجِزُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَقْرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ»<sup>(2)</sup>، قال محمد محمود حجازي (ت: 1392هـ) شارحاً الحديث: أن سورة الواقعة تحبب في العمل للآخرة، وتعين على العزوف عن الدنيا؛ فتولد بها القناعة والرضاء وهما: الغنى والسعادة<sup>(3)</sup>.
- (3) أنه يترتب على قراءتها ثواب عظيم، روي أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لعلي رضي الله عنه ثواب قراءتها فقال له: «يا عليّ من قرأها أعطاه الله من الثواب مثل ثواب أيوب، وله بكل آية قرأها مثل ثواب امرأة أيوب»<sup>(4)</sup>.
- (4) أنها تحفظ الإنسان من الغفلة، وتجعله من الذاكرين لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ وَتَعَلَّمَهَا لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَلَمْ يَفْتَقِرْ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ»<sup>(5)</sup>.
- (5) أنها مقوية للذاكرة، ومنشطة للحفظ<sup>(6)</sup>.
- (6) أنها ترفع صاحبها إلى درجة الفردوس، للحديث الذي روي عن فاطمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «قَارِئُ الْحَدِيدِ، وَالْوَاقِعَةِ، وَالرَّحْمَنِ يُدْعَى فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ: سَاكِنِ الْفِرْدَوْسِ».

(1) ابن حجر، أحمد بن علي، الغرائب الملتقطه من مسند الفردوس، (دي: جمعية دار البر، ط1، 2018) (635/5)، قال الألباني: وهذا إسناده ضعيف مظلم، فيه جماعة لم أجد لهم ترجمة، منهم موسى هذا، والراوي عنه. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (388/12) حديث رقم (5668).

(2) ابن حجر، علي بن محمد، نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار (بيروت: دار ابن كثير، 2، 2008م) (264/3).

(3) حجازي، التفسير الواضح (592/3).

(4) الفيروز أبادي، محمد بن يعقوب، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز (القاهرة: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 1996م) (452/1).

(5) قال ابن حجر: أخرجه أبو الشيخ في كتاب الثواب، وسنده ضعيف جداً. ابن حجر، أحمد بن علي، نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار (دمشق: دار ابن كثير، ط2، 2008م) (264/3).

(6) انظر في ذلك ما أورده ابن عراق الكتاني علي بن محمد، في كتابه "تويه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشيعة الموضوعة"، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1399هـ) (307/1).

### المبحث الثالث: خواص سورة الواقعة:

ذُكرت العديد من خواص سورة الواقعة في الأحاديث السالف ذكرها، من ذلك:

- 1) أنها طاردة للفقر، جالبة للغنى.
  - 2) وَمَنْ قَرَأَهَا لَمْ يَرِ فِي الدُّنْيَا بَوْسًا أَبَدًا وَلَا فَاقَةً، وَلَا آفَةً مِنْ آفَاتِ الدُّنْيَا.
  - 3) وَمَنْ اشْتَأَقَ إِلَى الْجَنَّةِ وَأَرَادَ أَنْ تَرْفَعَ دَرَجَاتِهِ إِلَى الْفِرْدَوْسِ؛ فَعَلِيهِ بِقِرَائَتِهَا.
  - 4) وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَوَجْهَهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَلْيَقْرَأْ هَذِهِ السُّورَةَ كُلَّ لَيْلَةٍ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ.
  - 5) وَمَنْ نَحَشِيَ الْغَفْلَةَ عَنِ الْآخِرَةِ وَالْإِنْعِمَاسِ فِي الدُّنْيَا فَسُورَةُ الْوَاقِعَةِ خَيْرُ حَافِظٍ مِنْ دَاءِ الْغَفْلَةِ.
  - 6) وَإِنْ كُنْتُ وَجَعَلْتُ فِي الْمَنْزِلِ نَمًا مِنَ الْخَيْرِ فِيهِ.
  - 7) وَهِيَ مُنَشِّطَةٌ لِلذَّاكِرَةِ، مَعِينَةٌ لِلْحَفِظِ .
  - 8) هِيَ مِنَ السُّورِ الَّتِي يَتَعَاظَمُ أَجْرُ قَارِئِهَا حَتَّى إِنَّهُ لَيَبْلُغُ ثَوَابَ الْأَنْبِيَاءِ الصَّابِرِينَ.
  - 9) إِنْ قُرِئَتْ سُورَةُ الْوَاقِعَةِ عَلَى مَرِيضٍ وَجَدَ الرَّاحَةَ، وَإِذَا قُرِئَتْ عِنْدَ مُحْتَضِرٍ سَهَّلَ اللَّهُ خُرُوجَ رُوحِهِ.
  - 10) إِنْ عَلَّقْتُ عَلَى ذَاتِ الطَّلُقِ أَلْقَتِ الْمَوْلُودَ بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى.
  - 11) مَنْ قَرَأَهَا عَلَى طَهَارَةٍ صَبَاحًا وَمَسَاءً لَمْ يَجْعَ وَلَمْ يَعْطَشْ، وَلَمْ تَلْحَقْهُ شِدَّةٌ، وَلَا خَوْفٌ وَلَا فَقْرٌ، بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى<sup>(1)</sup>.
- وغير ذلك من الخواص والفوائد التي ذُكرت في فضل هذه السورة، ولم يرد فيها حديثٌ صحيحٌ.

### النتائج والتوصيات:

بعد أن يسرَّ الله تعالى للباحث إتمام هذا البحث؛ تولدت لديه عدَّة نتائج وهي على النحو الآتي:

(1) عقيلة، محمد بن أحمد، الزيادة والإحسان في علوم القرآن، (الشارقة، مركز البحوث والدراسات، ط1، 1427هـ) (2/404-405)

- 1) الالتزام بالنصوص الثابتة المقبولة فيما ورد في فضائل السور والآيات؛ لأنها في نهاية المطاف شرع عن الله سبحانه وتعالى، والشرع يبنى على ما صح وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- 2) إن الفضائل على أهميتها لا يجب أن تصرف من يتلوا القرآن عن المقصد العظيم من إنزاله وهو التدبر والتذكر؛ لقوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقُرْآنُ لِقُرْآنٍ مُبِينٍ لِيَذَكَّرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِيَتَذَكَّرُوا أُولَ الْأَلْبَابِ ٢٩﴾، فإن الانشغال بالبحث في الجزئيات والتفصيلات يصرف عن الأهم؛ لذلك يُعد تدبر القرآن الكريم أفضل وسيلة لسد حاجة الناس وتعطشهم إلى الاطلاع على الكنوز والدرر الموجودة في السور.
- 3) هذه السورة أهمية كبيرة بحيث جعلت بعض آياتها تتردد في كل ركوع في الصلاة؛ والسبب ما فيها من تعظيم الله سبحانه وتعالى وتزيهه عن النقص والمماثلة.
- 4) يوصي الباحث بأهمية تنوع أدوات ووسائل توعية عموم الناس حول خطورة نشر الأحاديث الضعيفة والموضوعة فيما يتعلق بأحاديث فضائل القرآن الكريم بشكل خاص، والمواضيع الأخرى بشكل عام.
- 5) يوصي الباحث بتفعيل مجالس التدبر سواء كان في المساجد أو البرامج الإعلامية أو غير ذلك من المحاضن التربوية.

#### References:

- Al-Saūṭī, Jalāl Al-Dīn Bin Abdu-Al-Rahmān (1974) Al-‘Itqān Fi ‘Ulūm Al-Qur’ān . Tahqiq : Muhammad ‘Abū Al-Faḍl ‘Ibrāhīm. Al-Qāhirah : Al-Hay’ah Al-Maṣryyah Al-‘Āmmah Lil-Kitāb. Ed.1.
- Al- Ṭayār, Musāid Bin Sulaymān, Al-Muḥarir Fī Ulūm Al-Qurān . Jaddah : Markaz Al-Dirāsāt Wa Al-Maalūmāt Al-Quraānyyah Bimaahad Al-Imām Al-Shāṭibī, Ṭ2, 2008m.
- Aḥmad, Ṣabāḥ Fathy, Zāhīrah Intishār Al-Aḥādīth Al-Daiifah Wa Al-Mauḍūah Abr Mawāqī’i Al-Tawāṣul Al-Ijtīmāī ( Majallat Kulliyat Al-Da’awah Wa Uṣūl Al-Dīn Wa Al-Da’awah , Jami’at Al-Amīr Saṭām Bin Abd Al-Azīz, Al-‘Adad36)
- Al-Hūyml, Turkī Bin Sa’ad, Khawāṣ Al-Quraān Al-Karīm Dirāsah Naṣaryyah Taṭbyqih ( Al-Ryād : Dār Ibn Al-Jawzī, Ṭ1, 1429h)
- Muslim, Muslim Bin Al-Ḥajjāj, Ṣaḥyḥ Al-Imām Muslim, Bairūt : Dār Al-Jyl ,1334h.
- Ibn Ḥanbl, ‘Aḥmad Bin Ḥanbal (1995) Musnad Al-‘Imām ‘Amad Bin Ḥanbal, Tahqiq : ‘Aḥmad Muhammad Shākir. Al-Qāhirah : Dar Al-Hadīth. Ed.1.
- Al-Haythamy, Ali Bin Abi Bakr, Majmae Alzawayid Wamanbae Alfawayid, Bairūt: Dar Al-Fiker 1412h
- Ibn Āsakar, Ali Bin Alhasan, Tarikh Dimashq, Bairūt: Dar Al-Fiker 1995 M
- Al-Zamakhsharī, Maḥmūd Bin ‘Amrū (1407). Al-Kashāf ‘An Ḥqā’iq Ghauamiḍ Al-Tanzil. Bairūt : Dar Al-Kitab Al-‘Arabī.

"سورة الواقعة" خصائصها وفضائلها، دراسة حديثية: د. سامر ناجح عبد الله سمارة

- Ibn Aljuzi, Abd Al-Rahman Bin Ali, Zad Almasir Fi Ilm Altafsir, Bairūt : Dar Al-Kitab Al-‘Arabī, Ed1, 1422h.
- Ibn Juzayī, Muhammad Bin Ahmad, Al-Tashel Lulum Atanzeel, Bairūt, Dar Al-Arqam Bin Abi Al-Arqam, Ed1, 1416h.
- Ibn Attia, Abd Al-Haq Bin Ghalib, Almuharir Alwajiz Fi Tafsir Alkitab Al-Aziz, Bairūt, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, Ed1, 1422h.
- Al-Bukhari, Muhammad Bin Ismail, Sahih Al-Bukhari, Bairūt, Dar Ibn Katheer, 1987m.
- Musa, Abd Al-Razzaq Ali Ibrahim Musa, Al-Muharir Al-Wajiz Fi Aad Ay Al-Kitab Al-Aziz, Riyadh: Dar Al-Ma’arif, Ed1, 1988m.
- Hijazi, Muhammad Mahmoud, Atafsir Al-Wadih, Bairūt, Dar Al-Jil Al-Jadid, Ed10, 1413h.
- Salam, Al-Qasim Bin Salam, Fadael Al- Qur’an, Damascus: Dar Ibn Katheer, Ed 1, 1995 M.
- Ibn ‘Ashūr, Muhammad Al-Ṭāhir Bin Muhammad ‘Ashūr, (1997). Al-Ṭh̄r̄r Wa Al-Tanuīr, Tūnis : Dar Ṣaḥnūn Lil-Nashr Wa Al-Tawzī’.
- Al-Zuhaili, Wahba Bin Mustafa, Atafsir Al-Muneer Fi Al-Aqīda, Damascus: Dar Al-Fikr Al-Moaser, 2nd Edition, 1418 Ah.
- Al-Ṣābūny, Muhmmad ‘Ali, Ṣafwat Al-Tafāsīr ( Al-Qahirah : Dār Al-Ṣābūnī Lilnashr Wa Al-Tawzī’i, T1 , 1997m.)
- Qutb, Sayid Qutb, Fy Zilāl Al-Qurān ( Al-Qāhirah : Dār Al-Shwrūq, T17, 1412h)
- Al-Buhīqī, ‘Ahmad Bin Al-Ḥusīn Bin ‘Ali Bin Mūsā Al-Kharasānī (1993) Al-‘Asmā’ Wa Al-Ṣifāt. Tahqīq : ‘Abdu-Allah Bin Muhammad Al-Hāshidī. Jaddah: Maktabat Al-Sawādy. Ed.1.
- Albydāu Ī, ‘Abdu-Allah Bin ‘Umar Bin Muhammad (1418) ‘Anuār Al-Tanzīl Wa ‘Asrāru Al-T’ auīl. Tahqīq: Muhammad ‘Abd-Al-Rahmān Al-Marsha’aly. Al-N Āshir: Dar ‘Ihyā’ Al-Turāth Al-‘Arabī. Bayrūt. Ed.1.
- Ibn Kathīr, ‘Ismā’il Bin ‘Umar (1419) Tafsīr Al-Qur’ān Al-‘Azīm . Tahqīq : Muhammad Ḥusīn Shams Al-Dīn. Riyadh : Dar Taybah Ed2, 1999m.
- Al-Zarkashī, Muhammad Bin Bahādir, (1391). Al-Burhān Fi ‘Ulūm Al-Qur’ān. Bairūt: Dar Al- Ma’rifah, Ed.1.
- Al-Albānī, Muhammad Nāṣir Al-Dīn, Silslat Al-Aḥādīth Al-Ṣaḥīḥah, Al-Riyād : Maktabat Al-Ma’aarif, 1995m.
- Al-Albānī, Muhammad Nāṣir Al-Dīn, Ṣaḥyḥ Al-Jāmi’i Al-Ṣaḥīr Wa Ziyādatuh, Bairūt : Al-Maktab Al-Islāmī, 1992m.
- Aljirmi, Ibrahim Muhamad, Mu’ujam ‘Ulum Al-Qurān, Dimashqa: Dār Alqalam, 2001m
- S’aidi, Muhamad Ra’afat, Tarikh Nuzul Alquran ,Masr: Dār Alwafa’i, Ta1, 2002m
- Alfayruz ‘Abādi, Muhamad Bin Yaequb, Basayir Dhawi Altamyiz Fi Litayif Alkutaab Aleaziz (Alqahirati: Almajlis Al’aelaa Lilshuyuwn Al’iislamiati, 1996m)
- Aqilat , Muhamad Bin ‘Ahmad , Al-Hilal Wa Alihsan Fi Ulum Alquran , (Alshaariqat , Markaz Albuhuth Waldirasat , Ed1 , 1427h
- Ibn Abi Shaiba, Eabd Allh Bin Muhamadi, Musanaf Abn ‘Abi Shibata, Alrayada, Maktabat Alrushdi, 1409hi.
- Altirmidhi, Muhamad Bin Eisaa, Sunan Altirmadhi, Masri: Matbaeat Mustafaa Albabi, 1975m.
- Alhakim, Muhamad Bin Eabd Allahi, Almustadrak Ealaa Alsaḥihayni, Masara: Dar Alharmayni, 1997m.
- Alsuyuti, Eabd Alrahman Bin ‘Abi Bakr, Aldarar Almuntathirat Fi Al’ahadith Almushtahirati, Alrayad: Jameiat Almalik Saeud.
- Albayhaq, ‘Ahmad Bin Alhusayni, Shaeb Al’iimani, Bayrut: Dar Alkutub Aleilmiati, 1410hi.
- Al’alusi, Mahmud Bin Abdlliah, Ruh Almāani Fi Tafsir Alquran Al-Aazim Walsabe Almathani Birut: Dar Alkutub Al-Elmiah, Ed1, 1415h
- Alqasimi, Muhamad Jamal Aldiyn, Mahasin Altaawil Birut: Dar Alkutub Aleilmiati, Ta1, 1418h.
- Almahayimi, Ali Bin Ahmad, Tabsir Alrahman Wataysir Almnnan, Birut: Alam Alkutub, 1983m
- Al-Sana’ani, Muhamad Bin Ismail, Altanwir Sharh Aljamie Alsaghir, Alriyad: Dar Alsalami, Ta1, 2011m.
- Ibn Hajar, ‘Ahmad Bin Ali, Algharayib Almultaqatat Min Musnad Alfirdaws, Dubai: Jameiat Dar Albur, Ta1, 2018